

الجـمهــوريـــة الجـــزائريـــة الـــديمـقراطيــة الشــعبيـــة

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **MISSION PERMANENTE D’ALGERIE**  **AUPRES DE L’OFFICE DES NATIONS UNIES**  **A GENEVE ET DES ORGANISATIONS**  **INTERNATIONALES EN SUISSE** |  | البعثة الدائمة للجزائر  لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف  والمنظمات الدولية بسويسرا |

**مداخلة الوفد الجزائري خلال الندوة ما بين الدورات**

**حول التأثير السلبي لعدم إعادة الأموال المتأتية من مصدر غير مشروع**

**إلى بلدانها الأصلية على التمتع بحقوق الإنسان**

**8 فبراير 2022**

**شكرا السيد الرئيس،** والشكر موصول الى السيدة ميشيل باشلي المفوضة السامية، والمحاضرين على العرض القيم حول موضوع هذا اللقاء.

ويتفق بلدي مع ما خلصت إليه العديد من التقارير والدراسات ذات الصلة، لاسيما دراسة اللجنة الاستشارية لمجلس حقوق الانسان، من أن عدم إعادة الأموال المتأتية من مصدر غير مشروع إلى بلدانها الأصلية تؤثر سلبا على التمتع بحقوق الإنسان، نتيجة لحرمانها من الموارد اللازمة لإعمال جميع الحقوق، وبالخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحق في التنمية.

وقد تجلّى هذا ال النتيجة خلال أزمة كوفيد19، حيث سلّطت هذه الأخيرة الضوء على القيود التي تحد من قدرة الدول النامية على حشد مواردها في أوقات الازمات، وبأن الضرر الذي تسببه هذه التدفقات المالية غير المشروعة بإفراطها في الضغط على الموارد المحدودة في البلدان النامية، يؤثر بشكل كبير على سد الفجوة في تمويل أهداف التنمية المستدامة والقدرة على تعبئة الموارد المحلية.

وقد بادرت الجزائر فيما يخصها، بتعزيز ركائز سياساتها في محاربة الفساد على جميع الأصعدة لاسترجاع الاموال المتأتية من مصدر غير مشروع، ويرى بلدي في هذا الاطار، أن مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة واسترجاعها مسؤولية تقع على عاتق جميع الدول، من خلال التنسيق والتعاون على نحو وثيق وشفاف، وأن على الدول الْمُطَالَبَة واجب المساعدة في إعادة هذه الاموال في اطار التزاماتها الدولية ذات الصلة، لاسيما من خلال التوفر على الإرادة السياسية والتصدي للتحديات القانونية والتقنية العديدة لإعادة هذه الاموال الى بلدانها الأصلية.

في الأخير أود أن أتوجه إلى المحاضرين الفضلاء بالسؤال التالي:

ما هو أثر عدم إعادة الأموال المتأتية من مصدر غير مشروع من طرف المؤسسات المالية للدول المطالبة على تعبئة الموارد المحلية المحدودة في الدول النامية وقدرتها على إعمال جميع حقوق الانسان؟

**شكرا السيد الرئيس**